Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذه العلاقات يكون القصد هو الإخبار أوتحصيل المعرفة (الجد)، أو الإمتاع (الهزل)، وقد تتم المزاوجة بينهما.

وبالنظر إلى الخبر في نطاق هذه العلاقات التي تحدد هذه الأنماط نجد أنفسنا أمام:

أ. عندما يكون القصد من الخبر **توصيل المعرفة**، وجعل المتلقي يدرك أشياء جديدة عن طريق إعمال الفكر والتأمل، نكون أمام «**الإخبار**» و «**التعرف**» على الأشياء والتفكير فيها، على نحو ما نجد في قصص الأذكياء والأنبياء، والأمثولات بلسان الحيوان، أو ما يسمى بالقصص الرمزي، سواء كانت موضوعات هذه القصص دينية أو سياسية أو تاريخية..

ب ـ وتبرز لنا العلاقة الوجدانية بجلاء من خلال السعي إلى **خلق الانفعال لدى المتلقي**، وذلك عن **طريق البكاء (التدبر)** كما نجد في الحكايات الممزوجة بالمواعظ، أو التي تحكي قصص الزهاد والصالحين، أو تتعلق بأحوال القبر والقيامة..

جـ ـ ونجد العلاقة الوجدانية أيضا على نقيض ما رأيناه مع التدبر حينما يكون الانفعال منشدا إلى **الضحك** (التفكه ـ المفاكهة)، كما نجد في الملح والطرف والنكت وأخبار الحمقى والمغفلين والمجانين والظرفاء...

د ـ أما العلاقة الحسية، فنجدها كامنة في تحصيل **(اللذة) لدى** المتلقي، واللذة الجنسية على نحو خاص، كما نجد ذلك في أخبار العشاق والظراف والمتماجنين وحكايات الغلمان والجواري وكتب الحكايات حول الباه...

إن هذه العلاقات في مختلف أبعادها أدخلناها ضمن الأنماط العامة المتحولة لأن تحققها، وإن كان يتم في نطاق الأنماط الثابتة، يتحدد حضورها بالتحولات الاجتماعية والتاريخية. لذلك نجدها على ما فيها من تناقض تتجسد بأشكال متفاوتة، وإن داخل الحقبة الواحدة. إن كل واحد من هذه العلاقات يخاطب في المتلقي(شفهيا أو كتابيا) حاسة من الحواس الظاهرة أو الباطنة، فالإخبار والتعرف (المفكرة ـ القلب)، والتدبر (العين) والمفاكهة (الفم) واللذة (الجسد). ومجموع هذه العلاقات يكمل ما رأيناه في الأنماط الأساسية في انبنائها على الواقعي والتخييلي والتخيلي.